

لسان العرب

(عنصل) الأزهري يقال عُنْصُلٌ وعُنْصُلٌ للبرص والبرص قال في موضع آخر العُنْصُلُ والعُنْصُلُ كُرِّثَاتٌ بِرِّصِي يُعْمَلُ مِنْهُ خَلٌّ يُقَالُ لَهُ خَلٌّ الْعُنْصُلَانِيُّ وَهُوَ أَشَدُّ الْخَلِّ حُمُوزَةٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَرَأَيْتَهُ فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَى أَكْلِهِ وَقَالَ أَبُو بَكْرِ الْعُنْصُلَاءُ نَبَتٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعُنْصُلُ نَبَاتٌ أَصْلُهُ شَبَهُ الْبَصَلُ وَوَرَقُهُ كَوَرَقِ الْكُرِّثَاتِ وَأَعْرَاضُهُ مِنْهُ وَزَوْرُهُ أَصْفَرٌ تَتَخَذُهُ صَبِيانُ الْأَعْرَابِ أَكَالِيلٌ وَأَنْشُدُ وَالضَّرْبُ فِي جَاءُ وَأَاءَ مَلَامُومَةٌ كَأَنَّ مَا هَامَتْهَا عُنْصُلُ الْجَوْهَرِيِّ الْعُنْصُلُ وَالْعُنْصُلُ الْبَصَلُ الْبَرِّصِيُّ وَالْعُنْصُلَاءُ وَالْعُنْصُلَاءُ مِثْلُهُ وَالْجَمْعُ الْعُنْصُلُ وَهُوَ الَّذِي تَسْمِيهِ الْأَطْبَاءُ الْإِسْقَالُ وَيَكُونُ مِنْهُ خَلٌّ قَالَ وَالْعُنْصُلُ مَوْضِعٌ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ضَلَّ أَخَذَ فِي طَرِيقِ الْعُنْصُلَيْنِ وَطَرِيقُ الْعُنْصُلِ هُوَ طَرِيقٌ مِنَ الْيَمَامَةِ إِلَى الْبَصْرَةِ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ أَنَّ الْفَرَزْدَقَ قَدِمَ مِنَ الْيَمَامَةِ وَدَلَّيْلُهُ عَاصِمُ رَجُلٌ مِنْ بَلَدِ عَنْدَبَرِ فَضَلَّ بِهِ الطَّرِيقَ فَقَالَ وَمَا نَحْنُ إِلَّا جَارَتُ صُدُورُ رِكَابِنَا بِأَوَّلِ مَنْ غَوَّتْ دَلَالَةُ عَاصِمٍ أَرَادَ طَرِيقَ الْعُنْصُلَيْنِ فَيَاسَرَتْ بِهِ الْعَيْسُ فِي وَادِي الصُّوَيْ الْمُتَشَائِمِ وَكَيْفَ يَضِلُّ الْعَنْدَبَرِيُّ بِبِلَادَةٍ بِهَا قُطِعَتْ عَنْهُ سُبُورُ التَّمَائِمِ ؟ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ عَنْ طَرِيقِ الْعُنْصُلَيْنِ فَفَتَحَ الصَّادَ قَالَ وَلَا يَقْلُ بِضَمِّ الصَّادِ قَالَ وَتَقُولُ الْعَامَّةُ إِذَا أَخْطَأَ إِسْنَانَ الطَّرِيقِ وَذَلِكَ أَنَّ الْفَرَزْدَقَ ذَكَرَ فِي شِعْرِهِ إِسْنَانَ ضَلَّ فِي هَذَا الطَّرِيقِ فَقَالَ أَرَادَ طَرِيقَ الْعُنْصُلَيْنِ فَيَاسَرَتْ فَظَنَّتْ الْعَامَّةُ أَنَّ كُلَّ مَنْ ضَلَّ يَنْبَغِي أَنَّ يُقَالُ لَهُ هَذَا قَالَ وَطَرِيقُ الْعُنْصُلَيْنِ هُوَ طَرِيقٌ مُسْتَقِيمٌ وَالْفَرَزْدَقُ وَصَفَّاهُ عَلَى الصَّوَابِ فَظَنَّ النَّاسُ أَنَّهُ وَصَفَّاهُ عَلَى الْخَطِإِ